

حكم حفظ القرآن بدون تجويد/فتاوى على الهواء مباشرة/الثلاثاء/21/1/1202م

صلاح الصاوي

السؤال الثاني هل يجوز حفظ القرآن بدون تجويد هل يجوز حفظ القرآن بدون تجويد؟ اي قراءته كاني اقرأ في كتاب عادي السائلة تقول آآ للأسف ان هناك فتياات يحفظن بدون تجويد وكل واحدة آآ تسمع للآخرى وينشرن ذلك على الجروبات - 00:00:00 لا شك ان الاهتمام بتجويد القرآن وتحسين الصوت وتزيينه القراءة بالتدبر والترتيل على الوجه المأمور به اكمل واعظم اجرا ان تلاوة القرآن حق تلاوته ان يشترك فيه اللسان والعقل والقلب - 00:00:31 وحظ اللسان تصحيح الحروف ايه الترتيل وحظ العقل تفسير المعاني وحظ القلب الاتعاظ والتأثر وابن الجزى رحمه الله يقول والاخذ بالتجويد حتم لازم من لم يجود القرآن اثم لانه به الله انزل وهكذا منه الينا وصل - 00:00:54 احكام التلاوة يا رعاك الله. منها ما هو واجب كما قال ابن الجزري ومنها ما هو مستحب لكن ما هو الواجب؟ الواجب يقينا باجماع المسلمين اخراج الحروف من مخارجها واعطاؤها حقها ومستحقها - 00:01:24 ومن هذا مراعاة حركات الاعراب لان اللحن في الاعراب قد يحيل المعنى هذا الاعرابي الذي سمع قارئنا يقرأ واذان من الله ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله - 00:01:43 الاية ورسوله لكن القارئ لحن فقال له ورسوله فتعجب الاعرابي وقال اذا كان الله قد برى من رسوله فانا ابرأ من رسوله. وطبعا ليس الامر كذلك انما هو لحن القارئ وخطأه - 00:02:06 ومعنى الاية ورسوله بريء من المشركين يبقى اللحن في الاعراب الذي يغير المعنى هذا حرام ولا يجوز وينبغي ان يتعلم القارئ من من هذه القواعد ما يحول بينه وبين اللحم - 00:02:23 او ان يحفظ حفظا صحيحا وان يقرأ قراءة سليمة على قارئ يقرئه ذلك حتى ولو لم يعرف القواعد ايضا الا يتغير نطق الحرف فيصبح حرفا اخر قد يحيل المعنى كابدال الطاء تاء مسلا - 00:02:43 مثلا ومن يقنط من رحمة ربه الا الضالون. من قرأ ومن يقنط تحول الامر من القنوط الى القنوت دعاء والقنوط اليأس من رحمة الله. المعنى تغير بالكلية. هذا بالنسبة - 00:03:04 القدر الواجب باتفاق ما زاد على هذا القدر من مراعاة المدود والغنة ونحو ذلك هذا موضع النظر من اهل العلم من قال ان هذا القدر مستحب فاذا كانت القراءة على وجه لا يحيل المعنى فالاقرب عدم التأثيم وان كان ذلك - 00:03:23 روحا ومفضولا. ابن القيم رحمه الله ذكر الخلافة بين اهل العلم في القراءة بالترتيل وقراءة الهذايهما افضل مع كثرة المقروء لا شك ان جمهور اهل العلم على ان القراءة على الوجه المأمور به بالتدبر والترتيل والتجويد افضل وان قلت - 00:03:49 وذكر عن الشافعي انه قال تكفير الحروف افضل لا شك ان تكفير الحروف مطلوب لكن يبقى المفاضلة بين الامرين فيما هو انفع للقلب واكثر اثرا في السلوك وتقوية الايمان والله تعالى اعلى واعلم - 00:04:14 اللهم قنا عذابك يوم تبعث عبادك يا رب العالمين - 00:04:38